

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فلا زلت يا خير الكرام مهناً ... فعيشي منه الموت أشهى وأطيب ) .
- ( وصانك من قد صنت في حقه دمي ... وغيرك من ثوب المروءة يسلب ) .
- ولم يزل الوزير - لا أزال - عنه رضاه يحمي جانبي إلى أن أصابتني فيه العين فأصابه  
الحين فقلت في ذلك .
- ( وطيب نفسي أنه مات عندما ... تناهى ولم يشمت به كل حاسد ) .
- ( ويحكم فيه كل من كان حاكماً ... عليه ويعطى الثأر كل معاند ) .
- وقلت أرثيه .
- ( بكت لك حتى الهاطلات السواكب ... وشقت جيوباً فيك حتى السحائب ) .
- ( فكيف بمن دافعت عنه ومن به ... أحاطت وقد بوعدت عنه المصائب ) .
- ( ألا فانظروا دمعي فأكثره دم ... ولا تذهبوا عني فإني ذاهب ) .
- ( وقولوا لمن قد ظل يندب بعده ... وفاؤك لو قامت عليك النوادب ) .
- ( لعمرك ما في الأرض واف بذمة ... أيصمت إدريس ومثلي يخاطب ) .
- ( دعوتك يا من لا أقوم بشكره ... فهل أنت لي بعد الدعاء مجاوب ) .
- ( أيا سيداً قد حال بيني وبينه ... تراب حوت ذكراك منه الترائب ) .
- ( لمن أشتكي إن جار بعدك ظالم ... علي وإن نابت جناحي النوائب ) .
- ( لمن أرتجي عند الأمير بمنطق ... تحف به حولي المنى والمواهب ) .
- وهي طويلة ومنها قبيل الختم .
- ( وقد كنت أختار الترحل قبل أن ... يصيبك سهم للمنية صائب ) .
- ( ولكن قضاء الله من ذا يرده ... فصبرا فقد يرضى الزمان المغاضب )